

عملية معدنية بريطانية جديدة بمناسبة البريكست

لندن - الزمان

كشفت بريطانيا الأحد عن عملية معدنية جديدة قيمتها 50 بنسًا صنعت خصيصًا بمناسبة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي تحمل عبارة (السلام والرخاء والصدقة مع كل الأمم) وتاريخ الخروج الموافق 31 كانون الثاني 2020. ونكرت الحكومة (أن نحو ثلاثة ملايين قطعة معدنية ستوزع من المصارف ومكاتب البريد والمتاجر اعتبارًا من يوم الجمعة على أن توزع سبعة ملايين أخرى في وقت لاحق من العام). وقال وزير المالية ساجد جاويد خلال عرض الدفعة الأولى من العملات (الانفصال عن الاتحاد الأوروبي علامة فارقة في تاريخنا وهذه العملة تؤنن بداية هذا الفصل الجديد). وبعد أكثر من ثلاث سنوات وبعد الجدل المستمر بشأن طريقة وموعد الانفصال، ستسحب بريطانيا من التكتل في الساعة 2300 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة. إلى ذلك تشير دراسة أجريت في إنكلترا إلى (أن كبار السن الذين يترددون على المعارض الفنية والمتاحف ويحضرون العروض المسرحية والحفلات الموسيقية قد يعرضون أطول من أولئك الذين لا يفعلون ذلك). وحتى بعد حساب مجموعة واسعة من العوامل الصحية والاجتماعية الأخرى، وجد باحثون من كلية لندن الجامعية (أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا ويقبلون على متابعة الأنشطة الفنية كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة 31 في المئة خلال متابعة استمرت 14 عامًا مقارنة بقرانهم الذين لا يعطون أهمية كبيرة للفنون).

موسم الرياض يشهد أعلى إطلالة لفنانة عربية



الرياض - الزمان

كعادتها في لفت الأنظار إلى ما هو خارج السياق الغنائي اشعلت الفنانة الإماراتية أحلام حفلها بختام موسم الرياض، حيث تم تخصيص ليلة لها تحمل اسم (ليلة فنانة العرب). الفنانة الإماراتية تالقت في الحفل، الذي استمر قرابة الـ 5 ساعات، بد 5 إطلالات مختلفة، حيث كانت الإطلالة الأولى بفستان أسود شديد الأناقة مزين بريش أسود من الخلف، مع قفازات تحمل رسمة العين الزرقا لإبعاد الحسد. أما الإطلالة الثانية فكانت عبارة عن فستان ذهبي لامع له أكمام طويلة، وكانت الإطلالة الثالثة بفستان بلون الكافيه مع قفازات تحمل رسمة العين الزرقا لإبعاد الحسد. أما الإطلالة الرابعة فكانت عبارة عن فستان ذهبي لامع له أكمام طويلة، وكانت الإطلالة الخامسة بفستان بلون الكافيه مع قفازات تحمل رسمة العين الزرقا لإبعاد الحسد. أما الإطلالة الأخيرة فكانت عبارة عن فستان أصفر مميز. وتزينت أحلام خلال الحفل بمجوهرات مميزة من تاجر الألباس اللبناني سامر حلما، والتي بلغت قيمتها 7 مليون دولار، وكانت عبارة عن عقد وأقراط صممت خصيصًا لها من أحجار الأساس الأصفر والزمرد الأخضر، وهو ما جعل إطلالة أحلام تعتبر أعلى إطلالة لفنانة عربية حتى الآن. وكانت الفنانة الإماراتية أحلام قد نشرت من قبل صورة لبوستر الحفل، على حسابها الخاص على موقع (انستغرام) وعلقت قائلة: (تكلف وتشريف ان تكون لي ليلة مفردة وتحمل اسمي أحلام وفي ختام موسم الرياض). وأضافت: (شكرًا معالي المستشار تركي آل الشيخ على تقدير الكبير لي ومسيرة استمرت خمسة وعشرين عام توجت بـ ليلة فنانة العرب انتظرتكم جمهوري الذي طالما دعمتوني في مسيرتي ولولاكم لما كنت أحلام بنت زايد).

كلام صريح (2) المُسفة

أكثر من سبع ساعات انقضت على إسعافي المتظاهرين الجرحى، رضوض، اختناق، كسور، فسح، فقدان أحد الأعضاء مثل العين واليد والساق، مما استوجب نقلهم إلى المشفى، كآني في ساحة حرب، أربكتني فتاة حامل دخلت مختنقة إلى الخيمة تبكي وتصيح:
- ابني سيوم في بطني
سرعان ما استعدت رباطة جاشي لأضع كمامة الأوكسجين على وجهها حتى استأنت وتوقفت عن التذيق. لم تضح سوى دقائق حتى وصل أحد المتظاهرين بريهان الصبا ويروح ينزف بنافورة دم من رأسه، استغاث بي:
- دكتور لا أريد أن أموت، أنا الوحيد لامي.
أوجعتني كلماته الجريئة وحمدت الله كثيراً لأنني نجحت بإيقاف نزف دمه البري الذي خضب معطفي الأبيض، عرفت منه أن أحد أفراد مكافحة الشعب استدرجه وأعطاه الأمان بالزور إلى الجهة الأخرى، وبينما كان يعبر باغته بطلقة مطاطية لثيمة، كمان الجبناء، لا تعد ولا تحصى في ساحة التظاهرات، ورائحة دم المتظاهرين الجرحى تملأ خياشيمي، وما لفظوه من في، نتيجة الاختناق مازال على أرض الخيمة، لكن نفسي لم تجزع أو تشعر بالفتيان، كنت أخطب جراحهم وأعالج حروق أجسادهم بيد حانية ولا ترتفع، حتى أتني همرت مع السعفات إلى بداية جسر الجمهورية لإنقاذ المتظاهرين الجرحى، عندما عجزت عربات التكتك عن نقلهم بسبب كثرة المسابن، كنت أسمع صغير الرصاص، فيخفق قلبي برهة ثم انشغل بمعالجة مظاهر ينتظر شيقه أوكسجين تدخل إلى شعاب رئتيه المختنقة، تأملت معطفي الأبيض الذي رسمت عليه دماء الضحايا أجمل لوحة تنطق بشجاعة هؤلاء الفتيان، وحين هافتت أقراني لكي يجلبوا لي صداراً جديداً، فوجئت بتوترهم وإجاباتهم الغاضبة:
- سداي حتى نأخذك...
- لا...
- أنت مجنونة.
- لا أريد معطفاً جديداً، ولأن أغانر ساحة التحرير.
أجل ساظل بهذا المعطف الذي خضب دمه المتظاهرين، وهل هناك وسام أرفع من هذا؟ سأحتفظ بهذا المعطف البهني المشح دماهممهمم الباسلة حتى آخر رمق من حياتي. هكذا انقضت الساعات ولذا لم أشعر كيف مرّت: إلا حين بدأت عصافير بطني ترتفع من الوجع، لكن الخجل احتواني يطلب شطيرة طعام، فزملاتي السعفات كن مثلي جاتعات: تركت الخيمة بحثاً عن مطعم قريب، وجدت الشمس واحة وهي تصير بثقوة عند الضقة البعيدة من نهر دجلة، كما لو أن شمس بغداد الحنون تُذهب أمام أنفاري بمخالب متوحشة إلى مخادع المنطقة الخضراء: فانكست قلبي بينما كان الدخان السموم يتصاعد بكثافة على جسر الجمهورية، صوت لعلمة الرصاص يطغى على المكان بين شيقه وأخري، لم أكن أعرف إلى أين أمضي، ولذا لجأت إلى سائق عربية تُتكتك بعمر الورد وسألته عن مطعم يبيع الوجبات السريعة، كأنه تسمع بوجهي: إذ لم أر سوى أسنانه تلمع في جوف فمه وعيني الوامضتين، نتيجة الظلام الذي غزا سما، الباب الشرقي، وسحنة وجهه الدهونه بسخام الدخان، هتف فرحاً:
- أركبي دكتور...
أعترف أنني ترددت في الصعود معه، ليس توجساً من هينته الحيشية؛ إنما خشية من ضرر وخيم قد يباغتني خارج أسوار ساحة التحرير من قبل جهات مربية ومهولة، بعد سماعي لاختلاف أحد الناشطين، سأله بخجل:
- هل بوسك أن تجلب لي شطيرة فلافل؟
- بل أجلب لك الطعام كله.
قفزت من فمي ضحكة صادقة لم توقّعها، وحين فتحت حقيبتي لأعطيهِ النقود، صرخ مهتاجاً:
- ماذا تفعلين يا دكتور؟
- أعطيك ثمن شطيرتين، واحدة لك والأخرى لي.
برقت عيناه بضوء أخاذ، كان دمعاً بريها احتشد فيهما على حين غرة وقال بحزم:
- أين أجلك يا دكتور؟
- في خيمة السعفات، وأشرت بيدي نحوها، شغل عربة التكتك وقتل أن يقضي، رجوه قائلة: - حُدّ النقود، أزل عليك والله.
نظر نحوني بعبثات وقال بحرقه: - شهامتي لا تسمح لي بذلك.
وانطلق سريعاً بعربة التكتك وتركتني منذهلة بعبارة المؤثرة التي صعقتني حتى امتلا صدري ببحور عجب، كان نشيد موطني أخذ يصدر في أعماقي.



إنقاذ الفنان خالد النبوي في آخر لحظة

القاهرة - الزمان
قال عميد معهد القلب السابق في المنفل المصري جمال شعبان، إن الفنان خالد النبوي، أصيب بحلقة قلبية في شريان الشرايين الخلفي، بسبب ممارسته تمارين رياضية عنيفة في قاعة الرياضة. وأضاف شعبان خلال مداخلة تلفزيونية أن النبوي أجرى عملية جراحية لتكريب دعامة طبية، معقياً: (نجحنا، إننا نفذنا بسرعة، لأنه فوق سن الخمسين). وحذر عميد معهد القلب السابق من ممارسة الرياضة العنيفة أو العمل بجهد شاق لمن هم فوق الخمسين، قائلاً: (ينبغي ممارسة الرياضة بحرصاً على تحميص أوي ونقل الشخص ولياقته البدنية والحد الأقصى لمعدلات القلب التي يتم قياسها بشكل دوري).

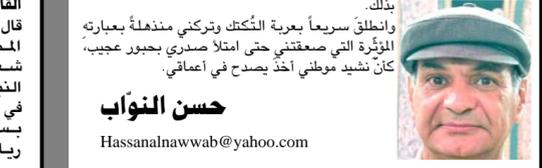
توقيع الطلبة غير خاضعين للثقتين

نزول الطلبة في العراق إلى ميدان الاحتجاجات بنقل كبير، سيكون بداية التصعيد الذي لا رجعة فيه إلى نقاط ابتدائية سابقة، والحركة الطلابية العفوية التي تندفق إلى الساحات في بغداد وجنوب البلاد هي نوع من الردود على أي تيار سياسي يدعي احتكاره للشارع. لقد تحولت حركة الاحتجاج إلى ثقافة تتربص بالساعات في عقول العراقيين وصدورهم، وتلك القضية الأكبر التي لا تستيقظ أن تحتويها آية إجراءات سلطوية أمنية أو حكومية عند تشكيل حكومة جديدة. كما أن الفساد كان جزءاً من ثقافة التكوين السلطوي والسياسي، فإن الاحتجاج هو ثقافة لها رؤى مستنبطة من الأدبي بصوراً إلى أعلى، ثقافة يفهمها الجميع ويضيفون إليها كل يوم جديداً، بالرغم من أنها ترفل بدماء مئات الشهداء وآلاف الجرحى ومحاطة بأبواق السلطات المختلفة الكاذبة والمزيفة. التصعيد الطلابي غير قابل للثقتين، ولو كان للسلطة قدرة على قراءة تاريخ الحركة الوطنية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة لوجدت أن الطلبة دائماً هم رأس الانتفاضات الشعبية، وما يترتب على ذلك من تحريك النسيج الاجتماعي كله في اتجاه التعبير عن إرادة الرفض للظلم وتعضيد مسيرة التحدي التي تبدو المنطقة الخضراء معزولة عن فهمها تماماً، ربما تحت تظلمات خارجية، وهذا خطأ استراتيجي أكبر من الأخطاء اليومية، لأن تاريخ الضمانات الخارجية على الدوام مطبوع بوصمة نكت الوعود وتقلب المصالح. الميدان الذي يشغله الطلبة المحتجون، من الصعب اختراقه بالألعاب السياسية البهلوانية، لأن الطلبة هم النموذج الأمثل والأصلح لتطبيق الشعار المرفوع في الشوارع بشأن الإقفال على القضية.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

يحيى الفخراني يتسلم جائزة مهرجان أبوظبي

القاهرة - الزمان
منح مهرجان أبوظبي جائزته لعام 2020 إلى الممثل المصري يحيى الفخراني، الذي تسلمها في احتفال كبير بدار الأوبرا المصرية أمس الأول الأحد. وبعد هذا المهرجان الذي تأسس في 2004 أضخم مهرجان فني وثقافي بالخليج ويسلم جائزته بشكل سنوي لأصحاب العطاءات الاستثنائية على من حياتهم في مجال الفنون والثقافة. وقالت مؤسسة مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون والمديرة الفنية للمهرجان هدى الخميس كانو في حفل تسليم الجائزة (تكرم اليوم وبكل امتنان يحيى الفخراني، الطبيب الذي اختار المهنة الأصعب والأقسى، مهنة الفن، اختارها مؤمناً بان الفن والثقافة والعلم والتأوير هي الركائز الأساسية لنهضة الإنسانية، بل إنها نجيب وجودنا). وأضاف (هذه الجائزة أسعدتني جداً باختلافها عن كل الجوائز، أولاً لأنها من أبوظبي وعندما ذكر أبو ظبي يتداعى على الفور اسم الشيخ زايد الذي له محبة كبيرة في قلوب المصريين والعرب جميعاً، فأنشأنا لاني في البداية اعتذرت عن الجائزة لارتباطي بالسرح حالياً وعدم استطاعتي السفر إلى الإمارات فكانت المفاجأة أن القائمين على الجائزة رحبوا بالقدوم إلى مصر وتسليمها لي هنا). وتقام الدورة السابعة عشرة من مهرجان أبوظبي في آذار ونيسان ويشمل البرنامج 46 فعالية في 15 موقعا بإتحاء الإمارات بمشاركة أكثر من 380 فناناً عالمياً و19 مؤلفاً موسيقياً من 66 دولة.



حسن النواب

Hassanalnawwab@yahoo.com

إجازة أول علاج جيني لسرطان الدم بيلي إيليش تحصد جوائز غرامي



لندن - الزمان
فاز علاج رائد لسرطان من إنتاج شركة نوفارتس بدعم لجنة استشارية اتحادية بالولايات المتحدة، مما يمهد الطريق نحو الموافقة على أول علاج جيني في الولايات المتحدة، ودعمت اللجنة التابعة لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية عقار (تساجنكوسيل) بالإنجماع وأوصت بالموافقة عليه لعلاج مرضى سرطان الدم (ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد) وهو الأكثر شيوعاً بين الأطفال. ومن المتوقع أن تصدر الإدارة قرارها بشأن العقار في نهاية سبتمبر. والإدارة غير ملزمة باتباع توصيات مستشاريها لكنها تنفذها في العادة. وسيكون للموافقة على (تساجنكوسيل) نتائج كبيرة ليس فقط للشركة المنتجة ولكن لشركات تطور علاجات مشابهة ومنها كايث فارما وجونو تيرابيوتكس. وتطور هذه الشركات علاجات تقوي خلايا الجهاز المناعي لمساعدته على التعرف على الخلايا السرطانية ومهاجمتها. ويتوقع أن تصل تكلفة العلاج الذي يعطى للمريض مرة واحدة إلى 500 ألف دولار ومن المتوقع أن يجلب للشركات المنتجة مليارات الدولارات. ونجاح (تساجنكوسيل) الجوائز الأربعة الكبرى وهي أفضل البوم وأفضل أغنية وأفضل التسجيل خلال العام وأفضل فنانة صاعدة. وفازت بيلي بجائزة أغنية العام عن ألبومها "عندما أغنيتهما" "شخص سيء" باد (جاي) كما حصلت على جائزة أفضل تسجيل خلال العام عن نفس الأغنية كما حصلت بيلي (18 عاماً) أيضاً على جائزة البوم العام عن ألبومها "عندما ننام جميعاً أين نذهب" "هون وي آل فول سلب هوير دو وي (ج)". وبدأ حفل توزيع جوائز جرامي بإهداء الحفل لنجم كرة السلة كوبي براينت الذي لقي حتفه في حادث طائرة هليكوبتر خارج لوس أنجلوس الأحد.